رسالته وكتبه وخاف ان ينهض منفرداً
بثقل ما امره الله تعالى به فسال الله عز وجل
اسعاده في ذلك باخيه هارون فقال واخي
هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي رداً
يصدقني اني اخاف ان يكذبون فاجابه الى
سؤاله واجابه من سجال نواله بمنتهى سؤاله
ومنحه سلطنة تقصر عن بعض مداركها
الطالبون ولا تقدر لمنالها بجدهم واجتهادهم
الراغبون فقال تعالى سنشد عضدك باخيك
ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون والسلطان في
الحقيقة قايم برعاية عباد الله تعالى
وحماية بلاد الله وحراسة دين الله واقامة
حدود الله وحفظ احكام الله وبذا ارتضاه

الله

الله تعالى من خليقته وامرهم بطاعته وناط
زمام الامور بعضا وابرامها بقبضته وجعله
الامر المطاع من رعيته في اقضيته فهو
المشرف في التنزيل بالذكر المقرونة طاعته
بطاعة الله ورسوله في الكتاب والحجة المعنية
بقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر وهو بالاتفاق ظل الله في الارض
وبه يقام حدود الله وشعاير سننه وفرضه
وكان السلطان قد عبد الله تعالى بعبادة
كل عابد وشكره بلسان كل شاكر وحامد
واذا كانت هذه فضيلته فقد افاض الله تعالى
على السلطان سابغ لباسها واصطفاه لهذه
النعمة والموهبة من انواع الامة واختاره
وجدير به ان يقابل هذه المنحة من الله سبحا

نه

Copyright © King Saud University